

كتاب جامع

# تراثهم ملائكية

فواطر

إشراف أمال شريف

تأليف مجموعة من المؤرخين

# ٲٲٲٲٲٲٲٲٲٲٲٲ

الإهداء :

إلى أمي ، أبي ، أخواتي ...

إلى صديقاتي ،

إلى كل من آمن بي وبقلمي ...

إلى من يقدرون قيمة الحرف ،

ويقدسون المعاني ...

إلى كل من فاح عبير قلمه على صفحات

الكتاب ...

إلى كل قارئ.

بقلم أمال شريف

المقدمة:

أتساءل في نفسي : هل أحيأ لأكتب أم أكتب لأحيأ؟

نعم ، فالكتابة بالنسبة لي جنة تختلف عن جحيم الواقع، أجل هي أشبه بتأمل في مكان جميل فكلاهما يشعرنني بالراحة...

سأعيش لأكتب، وسأكتب لأعيش لأنني من دونها سيكون موتي حتميا.

فأمام ارتباك كلماتي وتشتت مشاعري يعترف قلمي ليكتب ما أخفيه بين جدران صدري بحرية مطلقة.

فهذيان كلماتي التي يراها البعض دون معنى، تبدو لمن يقدها ماء عذبا يسقى ذبول روحه.

بقلم أمال شريف

بين الرغبة في الحياة والهروب من واقعنا  
المرير إلى عالم الكتابة غرقنا في بحر من  
المتناقضات...

عنوان: "بين الحين والحين..."

الكاتبة: أمال شريف

حين لا يسعني فعل شيءٍ غير الكتابة،  
و حين أجد نفسي أغرق في بحر من الكآبة،  
ألجأ الى عالمي الصغير...  
أين أبوح بكلام ظل أسير،  
بين جدران صدري ...  
حين أفكر في الهروب من الآمي ، وأحزاني،  
وأهاتي...  
حين تزداد معاناتي ،

و حين احس ان الوقت ينفذ شيئاً فشيئاً من  
حياتي،

حين أكون سجينه الذكريات،

و حين يكبر حزني لدرجة تعجز عن وصفه  
الكلمات...

أقدم مشاعري قربانا للقلم،

فليس غيره بلسما لهذا القدر من الألم...

كانها جلسة لمحاسبة نفسي أمام اعترافاتي قلمي  
اللعين الذي لم يخطو بعد ليكتب سطور الحقيقة!

كأني مجرمة بين اخطائي غريقة...

وحيدة بلا أهل، بلا حبيب وبلا صديقة.

توجه لي أصابع الاتهام،

ثم انزل لأسفل الدرجات بعدما كنت احظى بقدر  
كبير من الاهتمام...

لا يسعني قول شيء ،

سوى ان الكتابة عالمي الجميل الذي يختلف  
تماما عن جحيم الواقع،

حين افكر في الاستسلام والرحيل...  
و حين أحس أني ضحية لم تجد لبراءتها دليل،  
الجا إلى الكتابة وليس لدي من غيرها بدليل...  
بين الحروف ،بين السطور ،وفي سماء  
التفكير...

أين تنسج أجمل المعاني ،  
هناك بين ثغرات خربشاتي اللعينة أعلن عن  
عشق أبدي للكتابة والقلم.



العنوان: "الى نبع أمي"  
الكاتبة: أية بن صغير

هي البهاء، هي الطيبة،  
عن ريحانتي اتحدث ...

هي انوار امتزج ضياؤها بعنمة ايامي لتنسج  
بسمات تاهت على شعاعها ظلمات القدر،  
امي واقرب من قلبي هي همز وصب بين  
فؤادي وحبل الوريدي،  
امي سلطنة تربعت على عرشي وجداني....  
امي وان قبلت خديها سطم نور من محياها  
وانطفئ ضياء القمر.

لو ضحكت امي لأطربت المسامع بلحن  
ضحكتها،

راقصت النجوم في نغمتها...

امي اسطورة تاهت الحروف بينا ساعديها،  
وامتثل امامها القلم واعتزل...

فلو سألتكم عن امي قلت انها تخطت المعجزات  
السبع !

فقد قال رب الكون الجنة تحت قدميها،  
فمن قال غير قول ربي فقد كفر .

بعنوان : "علمتني الحياة"  
الكاتب: محمد عبدالحق السيد

الحياةُ مواقف وتجارب ،  
فيها شهد النحل،  
وسموم العقارب ،  
وفيها شهامة غريبٍ،  
وخذلان أقارب،  
هناك مواقف أيقظتنا ،  
وصنعتنا من جديد،  
وهناك علاقات توقعنا ،  
منها الكثير ووجدنا،

منها القليل.

هناك دروس لم تكن  
بالحسبان لكنها علمتنا  
الانتباه وهناك مواقف  
تُجبرك أن تضع حاجز  
لمن كان قريباً منك  
فمن أكرمك أكرمه  
ومن أستهان بك أكرم  
نفسك عنه وأما من أشتري  
خاطرنا ولو بشقِ تمرّة  
اشترينا له الدنيا وما فيها  
الحياة علمتنا حاجات كثير  
إذا أردت معرفة أخلاق  
شخص فانظر إليه حين  
يغضب وإذا أردت  
معرفة رقي شخص

فانظر إليه كيف  
يتعامل مع من أساء إليه  
وإذا أردت معرفة  
عقل شخص فانظر  
إليه كيف يحاور  
من يخالفه الرأي  
فالمواقف وحدها من  
تكشف لك أخلاقهم  
وصدقهم وإخلاصهم

لا تسمع لبعض الناس قولاً ...  
فبعض الناس مسلوب الإرادة

يتحدث عن أخيه بغير علم ...  
ليحظى بعدها بشرف الريادة

ويغتاب الخلائق دون صدق  
يبدل في الحقائق والشهادة

يفتش عن عيوب الناس دوما  
يظن بذاك قد نال القيادة .

العنوان: "كاتب شجين"  
الكاتبة: زميتي سلسبيل

لا تسألوا كاتباً عن سر حزن حروفه،  
فلا كاتب دون شجن،  
و لا حزن عميق قد يخلف العدم  
لا تصفحوا بحب لكلمات فاض بها الأسي ،  
و لا تضحكوا عالياً بوجه من عيناه لمعت  
وجعا،  
و لا تشجعوا بألسا على الغوص بين طيات  
بأسه طوعاً...  
يرى الإبداع من صاحب القلب المنفطر ،

و يولد المفهوم العميق من رحم من عانى  
الكأداء حتى قنط و تجرع من سم الشدة حتى  
إرتوى

تلك الكلمات المبعثرة ليست سوى نحيب طويل،  
كان ردة فعل شاكية من الحياة و ليست الشكاية،  
نتيجة انعدام صبر إنما هي وليدة ذروة وَصَب،  
كثيرا ما نصادف جملا تبكي العين و تعتصر...  
القلب ليروي بعدها لساننا كلمات ثناء لأنامل،  
خطت ما لامس أعماقنا غافلين عن ما يخفيه  
ستار الحبر من حقيقة لاذعة!

صفحات بيضاء لطخت و أقلام جفت و الجنان  
لازال بالعبر فائضا...

حناجر جرحت و أوصال تمزقت،

و الحديث لازال طويلا ،

لكن المواجهة كانت صمتا سببه غصة استحلت  
حنجرتنا و منعتنا من البوح عما بجعبتنا،

لا تستفسروا عن سبب شحوب أوجهنا،



و لا تستهزؤوا بذيول أعين جافة توقفت عن  
البكاء،

فسكون صاحبها ليس لأن كربه مضى و همه  
انقضى،

بل لأن بعض الأحران لا تكفيها الدموع  
للزوال،

و بعض الآلام قد تعجز القواميس و ما تحتويه  
من مرادفات عن شرحها.

لا تعتبروا صاحب النوم الطويل كسولا .  
و الصامت عن حقه خجولا ،

و الداغس لقلبه غير مجروح ...

فبعض الاشياء يفضل الهرب منها لغير البشر،  
و عدم مجادلتهم حفاظا على صفاء العقل و  
سلامة البدن...

خذ دفتراك صديقا و اجعل من قلمك انيسا ،

و اغرق رفقة حروفك و نقاطها عميقا ،

فما اجمل الكاتب !و ما أعظم رقة مشاعره !

و ما أبهى معاني ما تنسجه أنامله و ما تخلقه  
مشاعره اللينة!

العنوان: "فلسطين الحبيبة"

الكاتبة: منار رومان

انا خضراء العينين كلون زيتوني خدودي،  
وردية تشبه زهوري...

حسنا أبداع الله في اخفاء عيوبي،

انا الام العقيمة و اطفالي يسرقون من بين  
ذراعي،

يكنوني بالصغيرة وسط اخواني

الذين تركوني...

حمام ابيض ، زيتون اخضر ، حرية ما كان  
عليه قبل هذا الوطن،

بكيت و صرخت و اتصلت بإخوتي و امي...  
مصر فراغ ، لا أحد ، انتظار و جندي يرمي  
رضيع في النهر،

نساء يتجردن و يخطفن يا بشر نجيب صغار و  
ضحك كبار دمائي تسأل و نبیذ يكب...  
للاحتفال اخواني لم يصل و انفاسي لا تصمد !  
فلسطين ثورتي والسجن مدرستي،

و ضرب الحجارة هوايتي،  
و أنا ابن فلسطين لن أركع،  
عندما تبكي الرجال فأعلم أن الهموم فاقت قمم  
الجبال،

وعندما أتكلم عن فلسطين فأنا أتكلم عن عالم  
عن دنيا ،

عن جنة ، عن وطن جميل، وعن حب لا يموت  
أبدأ فلسطين جرح في الوريد...

فلسطين جرح في الوريد،  
قررت كتابة خاطرة ما ،

في سطور حزينة عن تلك السيدة الجميلة

فلسطين.. فلسطين..

من فلسطين!..

موطن العز و الشرف و البهاء..

موطن الضياع و الإهمال..

أطفالها يستيقظون على صوت الدبابة..

أما أطفالنا على صوت المنبه كل صباح..

ستبقى موطن صلاح الدين إلى يوم الدين..

تحيا فلسطين..

سوف نقهر العدو الصهيوني.

العنوان: "ملاك"  
الكاتبة: شيراز معاش

شفاه وردية ملطخة بحب العذرية،  
كلام يأسر القلب لبنت طفيلية،  
ألبستها الحياة بذلة بألوان بيضاوية ...  
حرمتها من الابتسامة الزهرية،  
فقدت أمها وهي في عمر العشرينية،  
صارعت لوحدها بين الوحوش البشرية،  
سلام على روحك المبرأة بالعفوية،  
جاهدت وقالت لا خوف من الوحدة السوداوية،

كانت ولا زالت ابنة المرأة الحديدية،  
رحلتي يا أمي وجعلتي مني امرأة فولاذية،  
لا أصمت على الباطل،  
ولو لفوا على عنقي جبل المشنقة  
وكانت نهايتي حتمية،  
لا وألف لا يا دنيا... فرأفة بي ،  
فلست من يستسلمون ....  
سأصل إلى مبتغاي ونظرتي إليهم تقتل القلوب  
التي ملأها الحقد.  
ملامي ملائكية...  
لكن قسوة الحياة جعلت مني روجي مزامير  
شيطانية!

العنوان: "أمي..."  
الكاتبة: بوعلامي حورية

وردة فائقة الجمال بعطرها،  
توقظني كل صباح بهمساتها،  
قائلة: انهضي بنيتي فالرزق لمن نهض  
باكرا.. وهي تضيئ الكون بابتسامتها،  
جاهدت لأجل سعادتي بكل قوتها...  
أمي لديها جسم نحيل بسبب مرضها،  
حبيبتني لا تزور الطبيب متناسية نفسها،  
تقول لا أريد أن أهدر المال بل توفره لأجل  
بناتها...

هن خمسة تعبت لأجلهن  
وراحتهن أُمي...  
حاربها كل من يعرفها لطيفة قلبها ،  
حاقدين عليها متناسين ما فعلته من خير لهم !  
تبكي في كل مرة بحرقة شديدة ...  
تقول أنها لن تعود إليهم ،  
ولكنها تعود وتقدم المساعدة لهم كلما احتاجوها  
ببساطة لرقة قلبها،  
تحملت أذى الجميع لأجل سعادة بناتها،  
أُمي بهجة قلبي لم تدرس ولكنها علمتني  
دروسا،  
علمتني ما لم أتعلمه في المدارس من دكاترة  
ومعلمين...  
علمتني معنى الكفاح والجهاد بشخصيتها،  
تعمل دائما ليلا نهارا دون كلل...  
حبيبتني أهملت صحتها لأجل بناتها ،



فجأة أصابها مرض أدخلها المستشفى  
بقيت مدة وفقدت بصرها ...  
تمسك بطنها بقوة لشدة المها،  
ولكن حبيبي قوية تظل مشعة بابتسامتها،  
يقول طبيبها: أنا لم أرى قط امرأة قوية مثلها،  
الألم الذي بداخلها صعب تحمله عليها،  
كيف لها أن تبتسم وهي في وضعها؟  
حبيبي صمدت شهرين نفذت قواها بعدها،  
توصي أختي الكبرى ذات يوم قائلة لها: كوني  
وأخواتك سندا لبعضكن...  
وفارقتنا روعي ذات يوم بعدها ...  
مكنفة وتظل دائما بابتسامتها حتى في كنفها،  
نهاية عظيمة لعظيمة هي أمي.

لعنوان: "عن السرطان أتحدث"

الكاتبة: مريم بوالعيش

على قارعة الطريق جالسة تتأمل في صمت،  
من يمسك يدها من يذهب بها بعيدا إلى حيث  
الهدوء والسكينة؟

ضجيج السيارات والحافلات ...

فقد سيطر عليها الحزن ،

وتجرت الخذلان من أقرب الناس إليها،

رحل الجميع، بدأ الظلام يسدل ستاره عليها،

عرفت أن المرض أضحى ينهش وينخر حياتها،  
في ريعان شبابها،

إنه مرض السرطان في أول مراحلها،

حفنات من الدموع تناثرت على وجنتيها،  
مسحت على وجهها، نهضت وأكملت طريقها،  
تنهيدة خرجت من أعماق أنفاسها،  
تبسمت ونظرت إلى السماء وتدرعت يا الله  
لماذا أنا؟

يا الله لا حول لي ولا قوة من بعدك،  
إنه قضاء وقدر،

نظرت إلى بصيص الأمل الموجود بداخلها،  
قالت لا بأس ثم توجهت إلى بيتها، بيت صغير،  
أم وأب وأخ إنها عائلة بسيطة، نامت بهدوء  
تنتظر فجرًا جديدًا، استيقظت على صوت  
عصفور صغير،

وشمس مليئة بالدفء والحب،

قررت النهوض من جديد وعدم الاستسلام،  
براءة، ضحكة، بريق ظاهرة من القلب، حاربت  
بكل ما تبقى من قوتها، استطاعت التغلب على  
المرض بفضل ذلك الأمل،  
وأيقنت أن الله قادر على كل شيء،

لن يتركها في منتصف طريقها،  
إنها العزيمة والارادة.

العنوان: "و فجأة تذكرت..."  
الكاتبة: رميساء عميرة

خيبة تجر أختها ،  
خدلان يتبع خدلان،  
صدمة تلوى الأخرى،  
تفكير شارد ... اكتئاب عميق ... خوف رهيب  
ودموع كالمطر.  
واقع مرير أناس كثعابين ،  
و ملجئي كان الحلم ،  
أهرب له ليلا !  
كان يحتويني لساعات طويلة،

أهرب له من ضجيج الصباح من تعب التفكير ،  
من غدر و قهر البشر ،  
و فجأة أعود إلى واقعي المرير!  
أتذكر كيف خذلتني في ليلة شتوية ،  
الثاني عشر من شهر يناير في عام 2019 ،  
كيف تخليت عني رغم أنني ترجيتك كي لا تفعل  
ذلك ، لكنك فعلت!  
تحطمت ...

بعدها انكسر شيء بداخلي  
بكيته ليلاتها حتى الصباح ...

عانيت منك يا هذا !

تبا لك! وتبا لحبك اللعين!

اليوم الذي عرفتك فيه،

نسيته ببساطة...

لقد تجاوزتك،

و شفيت تماما منك ،

قبل ثلاث سنوات كنت أبكي لكن الآن أضحك!  
أضحك فرحة بذلك الانتصار...  
انتصار عليك على خذلانك  
انتصار على خيبيتي ،  
انتصار على خوف فقدانك ...  
أنا حرة !  
حرة طليقة لست مقيدة بك ...  
تجاوزتك ،  
لملمت أجزاءي المنكسرة ،  
نزعت فستان النكد ،  
ارتديت ربيع زماني ،  
و أصبحت تلك الفتاة البريئة التي تجردت من  
ما يسمى بالحب.

بعنوان : " ماذا أهدتك الحياة ؟ "

الكاتبة: زاوي أصالة

أهدتني الحياة زهرتان : الأولى تفوح عطراً ،  
راسمة ألوان السعادة ،

والثانية ذابلة عنوانها اليأس ....

زهرة واحدة ندية ، بيضاء تنبت في القلب ،

استطاعت أن تكون حديقتي ،

فكنت لي شخص أصبح عالمي ،

أنار لي عتمة الليل...

أفصح عن قطرة حب من بحر عشقه لي !

أنصفتني الحياة به ومعه صالحتي ،

تسلل إلى أعماقي كنغمة موسيقية ...  
كلحن وفاء بعثر أبجديات الحب في قاموسي،  
نثر وردًا على شرفات قلبي ليحوّله إلى بستان!  
أخضر مسقيا بالحب مفتاحه الوفاء و غذاؤه  
الأمل و ثماره السعادة ...  
لتمر السنين وتكبر الزهرة ،  
الرسم ابتسامة بداخلي و شعور يهتف بأن  
الحياة جميلة ...  
أما الذابلة التي عنوت من بدايتها "اليأس "  
معلنة غدر أحبة ...أصدقاء ، ومن كانوا إخوة  
لتغيرهم الحياة فجأة ! ليعنوا عن خيانتهم،  
حقدهم ،كرههم، وسوء ظنهم .  
مشعلين بذلك نار الجحود فيك مخلفين الخراب  
في روحك كالوطن المهجور !.  
مغيرين إحساسك إلى مقبرة الظنون ،  
تاركينك في حيرة ،فكل ما كان لم يكن !



فأهدتني الحياة الغدر لكنني تعلمت معنى الوفاء،  
فوجدت فيها الكره لكن أيقنت صدق الحب،  
أذاقني مر القهر فتمسكت بالصبر،  
لأجعل من زهرة ذابلة أرضاً طيبة تُغرس فيها  
بساتين رحيقها مختوماً .  
فأنا ... أنت ... أنتم من ترسمون طريقكم في  
الحياة ،

وتختارون أساس الزهرة التي تدلكم على  
"السعادة الدائمة" أو "الحزن المؤلم" ،  
فإذا نظرتم بعين التفاؤل ستفتح سُبُل النجاح ،  
وإذا نظرتم بتشاؤم ستقلب الحياة إلى جحيم ...  
لهذا : اجعل لنفسك هدف ،

و ازرع داخلك شعور بأن الحياة جميلة ،  
لأن من سقى روحها سُمي بالرحمان الرحيم .  
فالأمل بداخلي لا يزال ينبض بالحياة !

العنوان: "مرا فيل"  
الكاتبة: جريية خيرة رانية

حلم وضعتة السماء بين يديا،  
فلم أعلم كيف أتوجه وأي معدن أختار،  
احترت كثيرا وبعد ذلك،  
سمعت مناجاة قلبي تناديني ،  
وتحفزني على الاجتهاد،  
وفي الوقت نفسه تحطمني أشباح نفسي...  
وتشوه في نظري مآتي المستقبل ...

ولكن بصيص الامل يسحر أجفاني ...  
يضيع نغمة الناي على مسمعي ،  
فاضمحت من طريقي تلك الغيمة السوداء!  
وابتعدت لتراقبني خلف نقاب التأمل ...  
غرست بذور الموت بجانب منزلي والاشواك،  
التي تفتك بغيري لا بي ،  
تؤذي كل شخص يقف في طريقي ...  
جعلت لرغباتي طريق آخر مفروش بالنرجس،  
وزنبق الياقوت ...  
تغرد في تلك الجنان طيور،  
بعد فترة نمت بساتين الامل وانتجت ثمارها،  
فقضيت أفاعي الايام وذئاب الكهوف  
دخلت ذلك البستان فانفتحت لي الآفاق وعانقتني  
الزهور ...  
هنأني على اجتياز مسارح الظلم والعبور،  
النفس ... باركتني لتغلي على أيدي الدهر

التي ترميني إلى أبشع الاماكن كل مرة رغم  
ذلك بقيت صامدة .

العنوان: " غيمتي البيضاء "

الكاتبة: زينب بوكولة

تمنيت أن ابقى معك لوقت أطول ،  
أن اراقصك كما تفعل هبة النسيم بالزهور ،  
وعلى انغام الطيور ،  
تمنيت أن احمل بعضا من عبقك اينما ذهبت ،

ان اخفف من وجعك إن سقطت يوما كما تفعل  
الرياح بأوراق الخريف.

يا ربيع قلبي؛ اردت ان اساعدك على الإشراق  
بعد كل انطفاء،

أن امنعك من اغراق ورد وجنتيك بالدموع،  
لو أنني أرى ابتسامتك مجددا ،

ان ابحر في عينيك؛ ولا بأس أن اغرق بها.  
لا تفقدي الأمل يا زهرتي؛

ربما لنا لقاء آخر في حياة أخرى.

ليتني بقيت لأسقيك بعضا من انهار شعري،  
هناك بين خصلات شعرك ،

سأخبئ لنا اجمل الأيام،

سأجعل من صوت ضحكاتك نغما لكلماتي...

لو بقيت لأكون بلسما لكل جراحك،

محماة لكل اوجاعك،

قلما لترسمي به جميع احلامك،

شمعة لأنير لك حياتك،

لا تبكي يا غيمتي؛  
فلألى عينيك اغلى ما أملك،  
أعلم اني ما زلت حيا بقلبك،  
وانك لن تخذلي ايماني بك،  
دمتي قوية لتحققي امانيك ،  
دمتي لي حبا لا ينتهي،  
ودامت ابتسامتك مرهما للألمي،  
لا تيأسي فراشتي وواصلني الطيران وزيني  
سمائي بأحلى الألوان.

العنوان : "روح من كل عثرة"  
الكاتبة: نور الهدى قويزي

في غيابك كنت كأَم فقدت ابنها حين ولادته،  
أُتفقد كل يوم حساباتي لعلّي ألقاكِ،  
ولربما أرسلت لي رسالة تعبرين فيها لي عن  
اشتياقكِ،

أقلب الرسائل الواردة بلهفة كمن أغار به  
الجوع حُلماً و استيقظ ...

كِدت لا أنام الليالي ،

أسرق من كل نسمة ريحا،

لعلها لكِ و أخدع نفسي بحديثك ...

"أصبحتُ مجنون ليلي في غيابك،

ثَمِلتُ في الليل بصورك،

وغرقتُ و لم ينقذني النهار من عينيك ..

جلستُ ذات يومٍ أناجي الله أن يردني لنفسي،

و ملاقاتي بي ...حتى شردتُ في شكلٍ هندسي

في طريق بلدتنا التي لا تخلو من الحفر ..

ليس بحرف اسمك و لا بشكلٍ وجهك ،

و لا بطول جسمك ؛

إنمّا شكل لا مكان له بين كل الأشكال ،

لا يوجد مثله ، و لن نجد مثله لأنه فقط إبداع

طرقاتنا ..

أجل!!!



أصبحتُ و بعد مجابهاٲ النفس و العقل ، لا  
أربط شيئاً عشته أو رأته بذكراكِ ...  
لا أبحث في حساباتي عن رسائلكِ ،  
ولا حتى حرفٍ منها فلم تعد لي حسابات في  
الأصل ...

مقهى حيناً لم يعد يذكرني بأنك لا تحبين  
القهوة ...

حتى الكرسي ذاك الشاهد على محادثاتنا  
انسحب!

و لا أعلم أين هو ! فلم يشهد على حب أحد  
بعدي ...

تلك شجرةٌ ذبلت ،

ونسيت إخباري أن أعدل من خصلات شعري  
لألتقي بك تحتها فنسيتُ .

أصبح كل شيء عادي و لا مبالغة فيه ،

هكذا أصبح و هكذا سيستمر ،

لأن الحياة لم تبدأ معك ولا عندك ،

و لن تتوقف كذلك .

أن تبني لنفسك قاعدة النهوض يستلزم أن تسقط  
كثيرا ،

و أن تتألم في سقوطك ،

وأن تنام تحت شعور الضعف و الخذلان،

و أن تعيش أيام تعيسة و تتجرد من نفسك ؛

ليأتي فجرك و تستيقظ على صوت القوة،

و أن ما عشته قد ولّى ،

لتضع أولى خطواتك على حطام تلك الأيام ،

و تمضي ...

تلك هي الدنيا!

كتاب بمقدمة ما سنعيش و عرضٍ للتخبطات و

المشاكل،

لتأتي خاتمة الأمور و حلول الصعاب،

و نهوض الإنسان ليخرج من كتاب ليدخل

آخر.

العنوان: " لم أعد كما عهدتني... "

الكاتبة: بن يوسف ليلى

عزيزي لقد رميتك في بحر النسيان ،

لم أعد غارقة في حبك ،

لم أعد أبكي كلما تذكرتك كل ليلة ،

و لم أعد أراقبك من بعيد...

مهلا للحظة !

مرت ثلاث سنوات على فراقه،  
و لازلت ذكراه تطاردني! لما تفعلين بي يا  
نفسي هكذا!؟

أنت كاذبة صحيح ؟  
أنت لازلت تحبينه ،

لازلت تتذكريه في كل ثانية،

لم يمر عليك يوم دون أن تراقبيه ،  
لايزال عالق بك ،

رغم كل النكسات التي تركها فيك ،  
وهل هذا حبك الباقي أم كله ؟

لقد كنت له السند و الشخص الذي يلجئ اليه  
كلما تعب من الدنيا ،

لكنه بالمقابل قابلني بجروح عميقة ،  
تعبت منه و من أذيته ،

لو تجمعت كل الأحرف و كل الكلمات لن  
تستطيع وصف ما جعلتني أشعر به أبدا ،

يقال أن الحب شيء جميل ،  
يجعلك تحب الحياة من جديد ،  
لكن ما رأيته معك كان عكس ذلك تماما،  
جعلتني شخص لا يستطيع ان يثق من جديد ،  
شخص يخاف من البدايات ،  
شخص يرى العالم كله انت ،  
أتستطيع ان تعيد لي نفسي التي أضعتها معك ؟  
أنا الآن شخص آخر بسببك !  
لو كان هناك من يوزع جوائز لأكثر شخص  
مؤذي بالتأكيد ستأخذها انت ،  
تسعون ألف أذية مقابل تسعون ألف غفران،  
و لازلت تؤذني في كل مرة ،  
أنت المجرم الذي طعن قلبي بسكين الأذية،  
و لم يستطع احد إخراجه ،  
أنت سبب كل آلمي ،  
أنت من جعلت قلبي يعاني ،  
حبي لك سم لي ،

أكره نفسي الآن،  
لكنني سأحاول جاهدة أن أضع النقطة بدلا من  
الفاصلة لهذه الحكاية،  
لكسب ما تبقى مني،  
و أزرع الورد بداخلي بدلا من الشوك الذي  
تركته...

العنوان: "ليس للحزن مكان في قلوبنا "  
الكاتبة: بوعزدرية دعاء عائشة

إذا لم يكن للحزن وجود  
لم يكن للفرح طعم موجود  
وبعد كل بزوغ للشمس

كان ماضيها ليل محتوم  
فلا .... تجعل حزنك على الماضي  
فأنت لست بمغير ولو جزء منه  
ولا ، ولا تأبى بمقدار الحزن حاضرا  
ليكون الفرح مستقبلا زاهرا  
فإن مع العسر يسرا

لو عددت نعمك  
لدمعت عيناك حمدا  
وإن تعدوا نعمة الله لا تحصوها  
لست أبكم كالكثيرون  
بفضل صوتك المسموع  
ولا أعمى  
لولا بصرك الموجود  
لا ، لا تجعل في قاموسك شرحا لليأس

وإنما له مكان لُضده  
اجعل الابتسامة عنوانك  
والصبر عادتك  
والذكر طمأنينتك  
والقرآن أسلوبك  
والعبادة حياتك.

العنوان: "هوس صماء"  
الكاتبة: شيماء ميني

بين الجدران الأربعة ،  
تجلس فوق ذاك الكرسي مفتت،  
تحاول تصليحه من جديد،  
وهي تبهم عن نفسها ما تفعل...



ظلام دامس في تلك الغرفة !  
لا تدري ماذا يجري؟  
هي تتحرك بتكتيكية في ذاك السواد ...  
تقوم بإسقاط الحبر على الورق،  
لتدون تلك الخربشات،  
التي لم تسطع أن تنطقها في تلك القراطيس  
التي عشقتها،  
منذ ولادتها، فقد حملت تلك الدموع ...  
والأطنان من الشكايات،  
لكنها لم تبح بأي منها  
احتبست تلك الانفاس!  
أغمضت ذاك الجفن ...  
تظن أنها في حلم ،  
لا أحد يسمع تلك الخفقات المتسارعة،  
ولا تطمع بأن يشعروا باختناقها ...  
لكن رغم ذلك !

لن تضجر بل بقيت لتستمر ،  
بل بقية لتنظيف تلك الفوضى بداخلها ،  
ولا تدري من المتسبب في هذا الخراب!  
تذكرها الأوراق أن الحزن ليس مستمر ،  
ولا فرح مكتمل ،  
ومع ذلك لم تشفق على تلك الجفون ،  
جفونها الغارقة بين الدموع و التي لم تغمض في  
تلك الليالي.

العنوان: " تعلمت! "

الكاتبة: هدى بوشلاغم

تعلمت من ديني أن الجمال يكون بلبس  
الحجاب ،  
وليس بالكشف عن الساق والتبرج ،

تعلمت أن دواء القلب هو القرآن،

وليس الطرب والغناء!

تعلمت أن ديننا دين يسر وليس دين عسر،

تعلمت أن زينة المرأة حياءها ،

تعلمت أن في صلاة راحة ،

وليس مضيعة للوقت...

رأيت أنهم غيروا كثيرا من المصطلحات فرجع

الدين تعصب ،

والإنسان التقي مدعي وديوث،

أضحى الحلال صعب المنال،

والحرام سهل الوصول إليه ...

رأيت أن الإسلام عظم شأن المرأة ،

ولكن هي بتقليدها للغرب وتخلي عن تعاليمه،

أصبحت من أدنى الخلق ،

تعلمت الكثير بين ديني والواقع الذي نعيشه

فاعلم جيدا أن الإسلام دين رحمة وتواضع

وعفة وقوة.

العنوان: "غدا أفعل"  
الكاتبة: بايدي إبتسام

غدا أفعل،  
غداً أبدأ من جديد...  
غداً أكون بقوة أفضل،

تماطل، استهزاء، وتعطيل وضاعت الأحلام ...  
وبات تحقيقها في عالم الأوهام،  
وأصبتُ اليوم أتحسر على ما مضى من  
عمرى و لم أحقق فيه شيء!  
غصة تخنقني،

لهيب بين أضلعي...

آه تلك المضغة التي باتت توجعني ...

حتى النوم فارقني،

لكن التفكير الزائد رافقني ،

وجه شاحب ، هالات سوداء ، صراعات  
نفسية...

تهت و أنا لا أعرف طريقي ...

مستقبلي قادم وأنا لم أصنع شيء بهاتين اليدين  
اللّعينتين،

حقا تأخرت ! تأخرت كثيراً!

و غدوت غارقة في خيبيتي هائمة في شوارع  
الكآبة ...

و ماذا بعد ؟

قضيت تلك الليلة و أنا أسبح في بحر من  
الدموع ...

وافكر في حل يخرجني من هذه الدوامة،  
قلت لعلّي أجد شخصاً يساعدني،

ثم تذكرت كيف لفقير يسأل فقير !  
فبقيت أحمّن و أحمّن وانا متيقنة أنّي سأعثر  
على النور الذي سينير دربي ...

نعم لقد وجدته ،

كيف لي أن انساه ؟

إنه الله عز وجل إنه الصمد الجبار ...

فنهضت مسرعة لأتوضأ،

ثم ارتديت طقم صلاتي،

ووضعت رأسي على الأرض ساجدةً إلى رب  
السموات ،

باكيةً بنعمة اللّجوء إليه،

شاكراً بالحزن ،شاكيةً بالصبر،

داعيةً بجبر قلبي...  
طالبةً من الخيبة التي صنعتها بيدي ،  
اليه هاربةً فاستعنت به،  
و أمرت أضلعي بأن تستجمع أشتاتها بعد تلك  
الحروب النفسية...  
و بعد أن عدّلت بوصلة قلبي باتجاهه ،  
حملت مصحفي الذي رحلت عنه من زمان ،  
و قرأت آيات من القرآن ...  
حتى أحسست بالأمان،  
ثم راحة نفسية أذهبت كل الأحران،  
فحمدت ربي لأنه أنقذني من هاته المعاناة،  
و هكذا نهضت من جديد...  
و استرجعت كل الآمال،  
لأبدأ حياة مزهرة أحقق فيها كل الأمنيات،  
و لا وجود لكلمة تأخرت لأن الوقت لا يزال...  
والعمر مجرد رقم لا أكثر،

فأنا بقوتي و أستطيع مكافحة الصعاب ،  
هذه حكايتي لكم يا أصدقاء،  
و وكنصيحة منّي أن تسلكوا طريق الله و لا  
تلجأوا لأحدٍ سواه .

العنوان: "الحنين الي الماضي "  
الكاتبة: عويلى أحلام

كلما أحزن وأقع في ضيقي أسأل نفسي لماذا  
كبرت؟

لماذا تحملت المسؤولية؟

لماذا ليست الأشياء جميلة كما توقعتها؟

لقد أتعبني الكبر يا أمي!



ليتني أعود صغيرة طفلة بريئة،  
لا أعلم شيئاً لا يؤلمني شيء،  
لا أعرف الخداع والكذب،  
لا أتحمل المسؤولية،  
لا تهمني المظاهر لا الملابس ولا الأحذية  
العصرية،  
لا تعينني الأموال ولا يحزنني الفشل،  
أه لو أعود طفلة،  
لا علاقة لي بالحزن والنكد...  
لا يهمني من يحبني أو يكرهني،  
لن أتعرف على هذا العالم السيء،  
لن أقع في جب المعاصي،  
لن أغرق في بحار المآسي،  
لا تحرقني نيران البؤس،  
لا يؤلمني البوح والكتمان،  
لن أصاب بالتوتر أو القلق،

سأكون لطيفة بريئة كريشة تحملها نسمات  
الهواء العليل...

أرسم الابتسامة في وجه كل من يراني،  
أدخل السعادة لقلب من يشاهدني،

سأكون وقتها كحمامة السلام على غصن  
الزيتون،

سأكون ملاكا بريئا،

لا أعرف سوى الحب،

كل ما سأتعلق به هي دماي وسريري،

أشاهد فيلمي الكرتوني المفضل،

ألعب وأصرخ بشدة إذا وقعت !

أبكي وإذا خفت ،لدفنت نفسي في حضن أمي،

سيكون لعبي في التراب سعادة لا توصف مع

بعض الدنانير التي سأشتري بها بعض الحلوى،

سأخاف من الحيوانات وأصوات الصراخ

والرعد والبرق،

سأحب الاستكشاف والهدايا،

أطير من الفرح كلما كانت هناك مناسبة،  
ستكون الحياة جنة...

لا أعرف الخبث والنفاق!

سأكره الخضراوات وأخاف من المعلمة،  
هذا ما سأفعله لو عاد بي العمر للطفولة ،  
لقد كانت مرحلة ممتعة لم أعرف قيمتها،  
أنهكني الإدراك والعلم بمعالم الحياة وتفصيلها،  
لقد أصبحت عجوز عشرينية،

لا يغيرينك جمال وجهي !

فالقلب قد شاب،

إنه لمن المحزن أن تشيع جنازتي في الستينات  
وقد توفيت بالعشرينات!

ما أجل الصغر والطفولة!

لو أستطيع تغيير الزمن والعودة لأغلقت وقتي  
وبقيت أسيرة الصبائية،

لازلت عالقة في ذكريات الماضي وكل ما فات،  
أدركت أن الماضي أفضل من الحاضر،

وأن القادم أعظم وأساء،  
يا الله لا تجعل العمر يضيع في ريّ حديقةٍ لا  
تُزهر ،  
وطرق باب لا يفتح ،  
في المتاهة في قلوبٍ لا نصل إليها ولا نعود،  
كُلّ الأصدقاء و الأحبة أخذو جزءاً مني،  
أنا الآن مثلوم أو مُتهرئ!  
و لأنني لنّ أخدش أحداً خوفاً من أنّ أضيف ندبة  
أخرى لهم،  
كان يحزنني تغير تعابير ابتسامتهم!  
لكن لم ينتبه لي أحد،  
أنا من قتلتُ العصافير في صدره ،  
أنا من اقتنى الأيام بسوداوية قاتمة دون أي  
ومضة ،  
و لا حتى بصيص نور،  
لكن الإصرار و الحب بنية العبور كان الدافع  
الأكبر لأتخطى كُلاًّ تلك العقبات بمفردي.

هذا ما فعله بي الزمن إن الحياة صعبة،  
لو علمت أن هذا ما سيحصل لما ركلت بطن  
أمي بقوة وجعلتها تتوجع وتصرخ كل تلك  
الصرخات...

لبقيت أحيًا في ظلام الرحم !  
وأرحل ملاكًا إلى الجنة،

لكن قدر الله أن نعيش هذه الحياة اللهم أعنا .

العنوان: "لماذا هي؟"

الكاتبة: شرقي إيمان

فتاة عشرينية في عمر الزهور ،  
لها من جمال القلب وطيبته وكبره ما يسع العالم  
اجمع !

لا تهتم لما يقال وما سيقال لأنها تدرك أن  
إرضاء الناس غاية لا تدرك،

إذا احبت جادت واعطت فلها من الاهتمام ما  
يجعلك تظن انك ملك ،  
وليس كل البشر مثلك ،  
ولها من البرود ما يجعلك تتخبط متحسرا على  
ايام خلت...  
وكنت تظن فيها انها دون احساس ،  
وعيبك انك تجهل كيف تحس!  
اختارت الصمت طريقا فزادها فتنة واثارة  
وفضولا ،  
خارقة المعتاد من ثرثرة النساء ...  
فكان كلامها بلسما شافيا ودواء لكل داء ،  
إذا تكلمت أصغى الجميع لحديثها،  
حتى الذبابة تحبس انفاسها منصتة لترانيم  
صوتها الجميل،  
بين حكمة وارشاد وتفاءل...  
تبعث الامل حتى في الارض الجذباء القاحلة،

لها من الجمال الخُلقي والخُلقي ما يحسدها عليه  
بنات حواء ،

تنظر لمرآتها فتبتسم لذاتها الطبيعية ...

بسيطة الملامح كما خلقها الله في احسن تقويم،  
لم تغير شيئاً من شكلها،

وكلها فخر بلون عينيها الغامق...

ليس فيها شيء استثنائي! لكنها تسمو بنفسها  
كالقمر...

في ممشأها رزانة وشموخ ،

تاجها الحياء والعفة ،

راضية بتفاصيل حياتها البسيطة،

وبما حدث معها وما سيحدث!

فالأمس عبرة، واليوم خبرة ، والغد تصحيح  
خطوة.

وهذا حال الدنيا نعيش لتتعلم ...

حالمة لا تعيش لأجلها ولسعادتها،

وانما تعيش لكل من وهبها الحياة بداية من حق  
الله الى روحها امها وعضدها والدها ،  
لم تترك سوى الأثر الطيب، وذكرى لا تنسى...  
في قلوب من عرفوها.

العنوان: "أناجي الليل فما يأبى"  
الكاتبة: أريج الحمدي

أناجي الليل فما يأبى،  
قد قادني إليه اليأس و الظمئ ،  
أناجي القمر فيلبي ندائي،



قد اتيته مغرمة بما تلاه الجمال و احاطه ،  
أناجي النجوم فما في طلبي من رد ،  
قادني إليها هوسي بالجمال،  
و ما كان الجمال في غير الليل من جمال،  
وما يصف الجمال فالجمال خيال !  
ولا ينال لذة الخيال غير الذي بأحلامه جامح،  
يحلق في نسائم العلا،  
و يشدي بصوته مما شاء وحي الإله ،  
أناجي مياه البحر ،  
فتروقني بعذوبة تدفق مياهها المتناغمة في  
سلاسة أمواجها ترتطم و تطرب السمع،  
و ما يعوزني غير التلذذ بما أرى و أسمع من  
إبداع الهي ،  
يروقني الليل فقدومه حرب فناء لمصاعب  
الحياة و آلامها ،  
يروقني و يريق شتات عقلي ،  
يروقني و يرميني بأسهم عشقه ،

يروقني إذ داعبت الوجدتين و الثغر نسائم دافئة  
بكل دفئ و نعومة .. يروقني أن أناجي الليل !.

العنوان: "فراغ"

الكاتبة: مريم زيغاب

عند الانتهاء من مراسيم الدفن ،  
أخبروهم أننا قتلنا منذ الأزل ،  
سقطت الروح عندها ميتة وظل الجسد!  
ليست كل الأحزان تبكي ،

من تدمع عيناه يرتاح بعد السيل ،  
خمن معي في ذلك المثل من شدة التراكمات  
جف ،

لا يقوى حتى على البكاء ،  
تلجم شفتاه من كثرة الصمت ينسى الحديث  
وكيف ينطق،

يتحدث بالعين شرودا لا غير.

متعب مرض الروح ،

مرهق جدا أكثر من وهن الجسد حتى ،  
للأعضاء المجروحة من الدواء جرعات ،

لكن لا ضمادات لغرز القلب يا سادة ،

ستضل تنزف إلى الأبد.

للربو بخاخة أكسجين ،

ماذا عن الذي اختنق غرقا في بحر الخيبات؟  
برأيك أينتشل حيا ؟

أو يموت وتفقد الجثة !

حتى لمرض القلب حبوب مهدئة لسرعته،

أو وسائط لتحفيزه عند التباطؤ ،  
ماذا إن كنت تحس بأن مضغة يسارك تكاد  
تتوقف ولا يثبت الطب ما تقول ؟  
بربك أي الحلين ستتجرع ؟  
ماذا لو كنت من محبي الظلام ولا تحتل شمساً  
ولا ضوء ؟  
لكنك لست من أصحاب القمر ،  
إلى أي أنواع الدكاترة ستهرول .  
لا تحاول شرح معنى الوحدة لأحد ،  
لأنها زارت الجميع دون استثناء ،  
داست أبواب جل القلوب وقفت عند كل فرد  
بطريقتها .  
لا تحدثني عن أيامك المؤلمة على أنك فقط من  
فعلت به الأيام كل هذا ،  
وأن لا أحد زاره ما أتاك .  
إياك والتكهن أمامي بأنك وحدك ضحية  
الخيبيات ،

وأنا أصحاب الحظوظ !  
لا تنتظر لما جنيت من الأيام وأن الأخيرة لم  
تأخذ منها سوى المآسي ،  
لأننا نختلف وكثيرا .

العنوان: "بطل عنيد"

الكاتبة: يعقوب رانية

اشتبكت اليدان وتعاهدت على البقاء للابد ولم  
تفكر بالرحيل،

اصرت على الوفاء بالعهد وعدم نقضه بكل  
طريقة وسبيل،

اشعت العيون بالوفاء وابرزت عن المعدن  
الاصيل،

وانفرجت الاسارير وعرفت انها لن تجد بديل،  
لن تجد من يضعك في القلب ويعطيك مكانة  
ثابتة دون تحويل،

ولكن لا يدوم جمال الاشياء بل ستظل مجرد  
اقاويل...

تشاء الاقدار فيذهب كل واحد في سبيل،  
على امل اللقاء فهل سيكفي الامل للانتظار ام  
انه في البعد سيطيّل؟

مرت الايام لا بل الدهور!  
وكُسر القلب أبى الاختباء وقرر الظهور،  
هربتُ من زحمة الحياة ورحت أشاهد الطيور،  
خذيني إليه فأنتِ تعبرين السموات والبحور،  
خذيني إليه فقد ذهب ولم يعد للظهور،

بحثتُ كثيراً ولم أجد له أثر!  
هل على الأرض يعيش أم أنه اعتلى سطح  
القمر؟  
على رصيف الحياة وجدته وليتني لم أفعل فقد  
كان يحتضر،  
نظرت إليه فتشتت البصر والقلب انكسر،  
لم يكن بالرأس ولو شيئاً من الشعر،  
ولم يكن بالوجه سوى أثر خدود لم تكد تظهر،  
إنقبض صدري من قساوة المنظر!  
وحبس الدمع في الجفون فهو لا يستطيع أن  
يستمر...  
عانقت هيكله بقوة وتظاهرت الصبر،  
أنني يا صديقي أحتضر...  
أتيت لأتذكر معك أيام الصغر،  
قبل أن أذهب إلى مثواي ...  
قبل أن أُدفن في القبر!

نظرت إلى الحياة من عينيه وتتهت في  
التفاصيل،

أبهذه السرعة تود الرحيل؟

أليس هناك طريقة للنجاة أم أنه مستحيل؟

لم يعد هناك شيء من هذا القبيل،

فقد وصلت إلى الأخير ولن أُطيل...

فعلها السرطان فقد أصبحتُ رجلاً هزيل،

والكيميائي أتعبني وأظلمت أيامي وكأنها ليل  
طويل،

فهل بعد هذا الألم تريد بقائي ...

كلا فأنا أفضل الرحيل!

رحل .. أجل لقد رحل وأخذني معه إلى عالم  
جديد .

أيقنت أنه مهما كنت صلباً كالحديد،

فإنك ستذهب إلى مأواك الأخير والوحيد ،

وسيضمك القبر ولحياتك لن يعيد ،



إرتح في قبرك يا صديقي فأنت لازلت في  
الشريان تجري والوريد...  
تذكر أنك كنت صديقي المغوار والصنديد،  
سأحمل ذكراك واذهب بها الى بعيد...  
سأحمل إبتسامتك وأجعل كل من أقابل سعيد،  
وأخبرهم أنك كنت في محاربة السرطان بطل  
عنيدي.

العنوان : "تجاهل"

الكاتبة: بن خليفة وصال

أحيانا يعجز اللسان عن التعبير،  
و تتوقف الكلمات،

تشعر أنك لست بحاجة شيء فقط الطمأنينة،  
تريد الهروب من العالم، من البشر، من العائلة،  
و الأصدقاء، تحاول تجاوز كل الامور...

لا تسمع لأحد ولا تريد أن يخبرك أي شخص  
عن ما يحصل

أنت فقط تريد السلام الداخلي ...

لكن إلى أين المفر؟

في أي مكان تلاحقك الكلمات و الأحاديث ...

لا أحد يهتم ما يسمع!

كل البشر قالت وتقول ،

لا أحد ممن تعرف يحاول كتم الأسرار،

الجميع يريدك أنت من تحاول فقط،

و لكي تستطيع السير وحدك عليك بالتجاهل،

تجاهل كل الأشياء التعيسة ...  
تجاهل الذين يردون غرقك ،  
و تجاهل كل من يحاول أن يحطملك،  
لا تهرب من شيء فقط تجاهل ،  
لو كان كل منا يتجاهل قليلا  
لكان العالم سعيد.

العنوان: "الصلاة"

الكاتبة: أماني لقرع

حافظ على صلاتك...

كيف حالك يا فلذة كبدي؟

يا عقيل قلبي الصغير!

أنت الآن تلهوا قليلا الآن!

حسنا..!

فلتترك لعبتك قليلا ولتدنا نحوي،

ما أخبار مدرستك؟... بخير..

آه الحمد لله.. بُني!

أريد أن أسرد عليك هذه القصة،

ما دمت في اول عمرك ودراستك لتكون لك

أية في عمرك اللاحق!..

لكن قبل هذا...

أصليت الظهر؟

لا أمي...

لماذا بني..!

أمي في الحقيقة...

إنها تتقل ، علي وأصبحت أتغاضى على أدائها  
في وقتها ،

وبعدها تفوتني بعدة صلوات فتكثر علي...

فلا استطيع قضائها فقررت تركها،

حسنا بني! إنك تذكرني في قصة لفتى مثلك،

أو أكبر منك بقليل ،

كان يتهاون في أداء صلاته ويتركها دائما..

يقال أنه ذات يوم نهض في الصباح الباكر،

ليذهب الى المدرسة وبعدها غسل وجهه،

وهياً نفسه للباص،

ثم ماذا أمي؟...

يقال أنه عندما كان يحضر نفسه للذهاب،

كان يظن أن وقت صلاة الصبح قد فاتته،

وأنه لن يقدر على أدائها لأن الوقت كان

متأخرا ،بعدهما ركب الطفل الباص ثم شرع في

الدراسة ،بعدها لكنه لم يحس بالراحة أبدا !

وشعر بتأنيب الضمير على شيء فاته ،

أو ينتظر وقوع شيء ما ،

وبالفعل نسي معظم دفاتر مادته الصباحية  
فطرده المعلم من الصف، خاف الولد كثيرا  
وخاصة من والده وكيف أن المعلم طرده و  
لعظمة ما فعل، وأنه سيلاقي العقاب لا محالة..،  
قرر الولد الدخول إلى المادة الموالية،..! حسنا  
هذه المرة لم ينسى دفتره لكن غاب تركيزه  
بالكامل مما اذعر معلمته فدست له تقريرا  
لحضور الولي! هنا ارتبك الولد فبدا خائفا  
ومتعرقا.. " ما الذي أصابني! " رغم كونه فتى  
جدي..! ما الذي حل به!.. في المساء عاد  
لوالدته، فانتابها شعور غريب بشأن ابنها!.. ما  
الذي حل به حتى بدا مرتبكا هكذا؟، فانصرفت  
إليه لتسأله عن سبب حالته فأخبرها عن ما  
حدث له في الصف، وكيف أن يومه كان نحسا  
وأنه اذا حضر شيئا لم يصدق له أو أن يبارك،  
وكان نكدا له، وقفت الأم وسألته بغضب سؤالا  
واحدا فقط؟ أصليت واجبك من الفرض؟ قال:

لا.. أنا لم أصل صبح اليوم وتركته هباء، حسنا  
ولدي: فلتقم لتصلييه ولا تكرر غلطة اليوم مهما  
تأخر بك الوقت فإن تأخر ففرض ما تيسر ولكن  
لا تتركها وادع الله أن يغفر لك والله إن غابت  
الصلاة غابت الحياة ولن يبارك لك فيها شيء  
وما إن قدمت يدك سترد خائبا منقورا، أما  
بالنسبة لتقرير معلمك فأنا سأحضره لا عليك..،  
حسنا أمي أعدك أنني لن أتركها أبدا... وسأجاهد  
نفسي عليها حتى أواظب عليها.

العنوان: "لم أعد اتحمل"

الكاتبة: أسماء بوعلالة

لم اعد اتحمل فكرة ان اتق بشخص ما ثم يفلت  
يدي ،

لا اريد ان اعيش مرة اخرى ذلك الالم عندما  
تكون في امس الحاجة الى شخص ما ولا تجده،  
عندما تحتاج من يمسك يدك ويقول لك انا معك،  
لكنك لا تجده فتتشابك يداك وترمم نفسك بنفسك  
الامر صعب جدا !

صعب ان تنهض من جديد،

لكنك مهما استغرقت من وقت في ترميم نفسك،  
تأكد انك في الاخير ستنهض ولكن هذه المرة  
لن تكون نفس ذلك الشخص الذي كنت عليه،  
ستتغير 180°! ستتغير لكن انت من سوف  
تقرر الى ماذا سوف تتغير ،

اما للأحسن او للأسوأ لكن المهم أنك ستصبح  
اقوى من قبل اقوى بكثير ،

اقوى لدرجة انك لن تعد تهتم لمن يرحل ،

او من يبقى... لن تعد تهتم لمن يسأل عن

اخبارك او من لا يسأل ،



المؤسف انك لن تعد تثق بأحد !  
عندما وثقت بهم ماذا فعلوا تركوك رحلوا  
عنك،  
تركوك تغرق في الظلام وحدك ،  
فلم تعد تؤمن بأن هناك من يستحق الثقة !  
حتى لو وثقت ستكون ثقتك بذلك الشخص ثقة  
هشة ،  
يمكن لأي شيء هدمها،  
اما شيء الجيد الذي يمكن لك فعله هو ان تحب  
نفسك ،  
لأن نفسك هي الالهة التي تستحق الحب  
الاهتمام،  
فهي التي شهدت صراعاتك ، انهزاماتك،  
انكساراتك ، وحرورك لذلك كن لنفسك كل شيء  
اسند نفسك بنفسك...  
ولا تنتظر من احد ان يقف الى جانبك ،  
او يشجعك لانهم لن ولم يفعلوا !

اسند نفسك بنفسك .

العنوان: "رفيقة دربي"

الكاتبة: برودي رباب

إلى صديقتي العزيزة...

أنا أحبك يا رفيقة دربي ،يا قطعة من روحي،  
فالمصاد في اسمك صدق ،والباء براءة،

ما بعدها براءة ، براءة في أقوالك وأفعالك،  
وبعد الباء تلحقها راء، رقيقة المشاعر أنتِ يا  
حبيبتي ،

أما الياء يا أملا كنتِ لي وقت ضيقي،  
وعونا لي لما اسود طريقي ،

أما النون في اسمك نادرة أنتِ بصفاتك ،  
بل كنز ثمين لما تصادف بملاقاتك ،  
وتجمعهم تاء تأنيث ،

إن كان أجمل ما في الحديقة الزهور ،  
فالأجمل الجميل في الحياة هو الصديق،  
صديقة بطعم الأخوة،

مودة لا يتخللها غل بل حب وود ما دمنا سويا،  
أنا أحبك كأخت لا كصديقة،

أو لم يقال الصديق وقت الضيق؟  
ونعم بالفعل كنت ملجئي ساعة ضيقي،

فما عساي أقول سما أحبك احلى صدفة في هذا  
الكون.

العنوان: "غريبة!"

الكاتبة: كيجل فريال

غريبة انا !

ابحث عن نفسي وسط امواج البحر الضاربة،  
وسط قطرات المطر الغاضبة ،  
وسط رصيف لا مارة فيه ...

وها انا اجد نفسي !

أخيرا وسط غيمة سوداء مفترسة ،  
وسط حزن وكأبة ...

وسط غدر وخيانة،

لا أدري ما الذي اتكلم عنه ...

ولكني اوقن اني لن استسلم لأي ظرف،

ولن ارفع رايتي البيضاء وسط تلك الحرب  
الشرسة !

في جوفي تخطبات العالم الاسود ...

في عيني ظلام الكون الدامس تتابعه نيران الألم  
التي تنهمر على الخد ،

وسمع يخترقه جدار الغدر ولسان عجز عن  
الوصف ،

ووجه بريء شاحب يحكي أثار البركان الخامد،  
وقلب اثلج النفس ربي التي أُصيبت بالشلل ...  
يقولون عني خرقاء متشائمة ومعتوهة وحيدة  
..ماذا بعد!؟

فلن الومكم انا ...

فانتم لا تعرفون سري !

اتخبط بين جدران الوحدة والكأبة ...

انا التي اتخبط بين جدران الغدر والخيانة ،

هذا اسوء شعور يشعره الفرد،

شعور يجرح بث القلب والكيان ،

شعور يمزق الارواح ويزهق الانفاس ...

هل علمني الان شبرا من سري ...

ياعزيزي لا تلومني فأنا التي لا تعرف معنى

الايام ومعنى الاصدقاء،

لا أبالي برايك ولا ابالي بهته الحياة ،

فهي لم تقدم لي سوى الخذلان!

لن أكذب عليك ولن أقول اني أكره حزني...  
ولكني سأكون اكبر مخادعة،

إن قلت لك اني تقبلته ...

او قن ان الحياة ليست كلها وردية سعيدة ،

ولكني أومن انه ليس من العدل ان يملئها كل  
هذا الخذلان والسرحان ...

فهل ما زلت تريد ان تتعتني بالمتشائمة  
الخرقاء؟

العنوان: " شوق "

الكاتبة: قوادري فوزية

ير اودني شوق دفين ...

لأحباب قلب اغراب صاروا بعدما كانوا  
صندوق سر امين!

كابوس يؤرقني لحظة بلحظة يسكنني عمرا  
ارهقني في كل ثانية وحين ...

قد كانوا فالماضي حلما ضالا سرقني من نفسي  
طوال سنين،

اخذني بين احضان الواقع انساني وجع استقر  
بصدري،

حبا وليد قلب مدلل لأم جنين كشمس والقمر  
نحن متعاقبان لا نلتقي،

على رغم من قلبينا المنددان باجحاف غرورنا  
المتعالي!

الذي يرفض الانصياع لمطالبهن بالجوء  
والايواء...

المطالبان بقاء من اجل صدفة !

كي يتسنى للحب ان يسجل مبلغ شوقهما  
من عناق ولهفة وجنون...



فحسى ان يبلغ شوق مبلغهما فيسمح الكبرياء  
بلقائهما.

الفهرس:

● بين الحين والحين/بقلم أمال

شريف.....ص3

● إلى نبع أمي/بقلم أية بن

صغير/.....ص8

- علمتني الحياة/بقلم محمد عبد الحق السيد.....ص10
- كاتب شجين/بقلم سلسبيل زميتي.....ص14
- فلسطين الحبيبة/بقلم منار رومان.....ص17
- ملاك/بقلم شيراز معاش.....ص20
- أمي/بقلم حورية بوعلامي.....ص22
- عن السرطان أتحدث/بقلم مريم بوالعيش.....ص25
- وفجأة تذكرت!/بقلم رميساء عميرة.....ص27
- ماذا أهدتك الحياة؟/بقلم أصالة زاوي.....ص30
- مرافيل/بقلم جريبة خيرة رانية.....ص23
- غيمتي البيضاء/بقلم زينب بوكلوة

- غيمتي البيضاء/بقلم زينب  
بوكلوة.....ص35
- روح من كل عثرة/بقلم نور الهدى  
قويزي.....ص38
- لم أعد كما عهدتني/بقلم ليلى بن  
يوسف.....ص42
- ليس للحزن مكان في قلوبنا/بقلم بوعدرية  
دعاء عائشة.....ص44
- هوس صماء/بقلم شيماء  
ميني.....ص47
- تعلمت/بقلم هدى  
بوشلاغم.....ص49
- غدا أفعل/بقلم إبتسام بايدي.....ص51
- الحنين الى الماضي/بقلم أحلام  
عويلى.....ص55
- لماذا هي؟/بقلم إيمان شرقي.....ص60
- أناجي الليل فما يأبى/بقلم أريج  
الحمدي.....ص63

- فراغ/بقلم مريم زيغاب.....ص 65
- بطل عنيد/بقلم رانية يعقوب.....ص 68
- تجاهل/بقلم وصال بن خليفة.....ص 72
- الصلاة/بقلم أماني لقرع.....ص 74
- لم أعد أحتمل/بقلم أسماء  
بوعلالة.....ص 78
- رفيقة دربي/بقلم برودي رباب.....ص 81
- غريبة!/بقلم فريال كيحل.....ص 83
- شوق/بقلم فوزية قوادري.....ص 86